

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

د/ رانيا إمام مصطفى سيد

مدرس علم النفس التربوي-كلية التربية-جامعة أسيوط

د/عادل سمير محمد حمدان

مدرس علم النفس التربوي-كلية التربية-جامعة أسيوط

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (1136) طالب بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة أسيوط، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس الذكاء الوجداني (إعداد/ 2009، 2009، Petrides، ترجمة/ الباحثان)، مقياس فاعلية الذات الإبداعية (إعداد/ 2010، Abbott، ترجمة/العتيبي، 2016)، مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية (إعداد/ Slater, & Main, 2020، وترجمة الباحثان). وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم على (مقياس فاعلية الذات الإبداعية، مقياس الذكاء الوجداني)، تسهم المتغيرات المستقلة (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية) إسهامًا دال إحصائيًا في التنبؤ بالكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، حقق النموذج البنائي لمتغيرات الدراسة مطابقة جيدة لبيانات عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا للذكاء الوجداني على كل من فاعلية الذات الإبداعية والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، ووجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيًا لفاعلية الذات الإبداعية على الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، كما أن فاعلية الذات تؤثر إيجابيًا على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية.

كلمات مفتاحية: الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، الذكاء الوجداني، فاعلية الذات الإبداعية.

Abstract:

The purpose of this study was to examine the impact of creative self-efficacy on the relationship between emotional intelligence and classroom management self-efficacy among student teachers. The study sample consisted of (1136) students in the third and fourth years at the Faculty of Education, Assiut University. The study tools included emotional intelligence scale (Petrides, 2009; translated by the two authors of this study), creative self-efficacy scale (Abbott, 2010; translated by Al-Otaibi, 2016), and classroom management self-efficacy (Slater & Main, 2020, translated by the two authors in this study). The study found a statistically significant positive correlation between the students' scores on the classroom management self-efficacy scale and their scores on the creative self-efficacy scale and emotional intelligence scale). The independent variables (creative thinking self-efficacy, creative performance self-efficacy, well-being, and social susceptibility) contributed significantly to predict classroom management self-efficacy among student teachers. The structural model of the study variables had a good fit for the data of the study sample. The results showed a direct positive effect of emotional intelligence on both creative self-efficacy and classroom management self-efficacy, and a statistically significant direct positive effect of creative self-efficacy on classroom management self-efficacy. Also, self-efficacy had a positive effect on the relationship between emotional intelligence and classroom management self-efficacy. The study provided some educational suggestions and recommendations .

Keywords: Classroom management self-efficacy, emotional intelligence, creative self-efficacy.

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

د/ رانيا إمام مصطفى سيد

مدرس علم النفس التربوي-كلية التربية-جامعة أسيوط

د/عادل سمير محمد حمدان

مدرس علم النفس التربوي-كلية التربية-جامعة أسيوط

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية
مقدمة:

يعد النظام التربوي من العوامل التي تسهم بشكل فعال في تطور المجتمع والارتقاء به، ويهدف هذا النظام إلى بناء مجتمع متعلم قادر بما اكتسبه من المعارف والقيم والمهارات والاتجاهات على أن يكون في مستوى التحديات التي يواجهها في الحياة، ولكي يحقق النظام التربوي أهدافه المنشودة ويصبح نظاماً فعالاً؛ فإنه يحتاج توافر موارد بشرية يكون لها دور مهم وفعال تقوم بتحقيق هذه الأهداف بطريقة جيدة وصحيحة، ويعد المعلم من أهم الموارد البشرية التي تحتاجها المنظومة التربوية.

وتعد مهارة إدارة الصف من أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم حتى يكون معلماً ماهراً، مع العلم أن الإدارة الصفية لا تخص المعلم وحده فحسب، وإنما هي عملية شاملة تهتم بجميع العناصر المتواجدة في غرفة الدراسة (العشي، 2008، ص. 65) وقد أوضح (Doyle 1986) أن الحفاظ على النظام والسيطرة في الفصل الدراسي هو أحد المهارات الضرورية والمهمة التي يحتاجها المعلم في الفصول الدراسية، كما أن الإدارة الجيدة للفصل الدراسي لها أثر واضح وملحوس على التحصيل الدراسي للطلاب (Wang, Haertel, & Walberg, 1993)، وتجدر الإشارة إلى أن الإدارة الفاعلة

للفصول الدراسية تمثل مصدر قلق ملحوظ للمعلمين المبتدئين (Dicke, Elling, Schmeck & Leutner, 2015) بذلك تعد الكفاءة الذاتية للمعلمين في إدارة الفصل جانباً مركزياً من الكفاءة المهنية للمعلمين والمتنبي الرئيس لإستراتيجيات إدارة الفصل، كما أن هناك علاقة متبادلة بين الكفاءة الذاتية للمعلمين في إدارة الفصل وموارد المدرسة الذاتية وإستراتيجيات إدارة الفصل الدراسي، بذلك تعبر الكفاءة الذاتية لإدارة الفصل الدراسي عن أحكام المعلمين على قدرتهم في أداء مهام إدارة الفصل بنجاح ومواجهة الصعوبات (Lazarides, Buchholz, & Rubach, 2018).

والإدارة الصفية هي العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل الغرفة الصفية، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم؛ لتهيئة وتوفير الظروف اللازمة والملائمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها المعلم بوضوح لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلمين، تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى" (بو جمعة، 2015، ص. 51).

كما أن الإدارة الصفية لا تقتصر فحسب على عملية ضبط الطلاب ومجريات الحصة الصفية، والالتزام بتعليمات المعلم كما يتصورها بعضهم، بل تتعدى ذلك بكثير؛ فهي تعمل على تنظيم البيئة المادية للغرفة الصفية بجميع محتوياتها، ومن بينها الوسائل المعينة والتقنيات التعليمية، وتهتم بتوفير المناخ الاجتماعي والنفسي للطلاب؛ لضمان حدوث العملية التعليمية بصورة فاعلة، واتباع الأسلوب الأمثل لإدارة الصف (الحريري، 2010، ص. 23)، ويفترض (Bandura 1987, p.8) أن الاعتقاد الذاتي للفرد يعد مطلباً ضرورياً لتحقيق الإنجازات الشخصية، ويشير أيضاً في مقالته التي تدور حول " كفاءة الذات: نحو نظرية لتعديل السلوك " إلى أن الكفاءة الذاتية كمفهوم عام يعد عاملاً وسيطاً لتعديل السلوك، كما يعد مؤشراً على التوقعات حول قدرة الفرد على التغلب على التحديات والصعوبات وإنجاز المهام والتخطيط لها بنجاح، مدرجاً لحجم القدرات الذاتية

التي تمكنه من تنفيذ السلوك، كما أن الكفاءة الذاتية يمكن التعبير عنها بالقدرة الإجرائية المُدرّكة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد وإنما إيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوفرة، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات، ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في ظل متطلبات الموقف (Bandura, 2007). ويشير الشافعي (2005، ص. 144) إلى أن الكفاءة الذاتية لها علاقة قوية بالمعتقدات التربوية لدى المعلمين؛ فهي تشكل حجر الزاوية فيما يتعلق بإدراك المعلم لمقدار ما يمتلكه من كفاءة ذاتية لا سيما حول الضبط وإدارة الصف وفاعلية التدريس، فإذا كان المعلم لا يعتقد أنه يستطيع إدارة الأحداث والمواقف الصفية بشكل فعال فإنه يتغلب عليه التردد في استخدام معرفته ومهاراته، فيقل ذلك من احتمال قيامه بالفعل (O'Neill & Stephenson, 2011).

ويشير (Techannen–Moran and Woolfolk (2001 إلى أن معتقدات الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية تمكن المعلم من تطوير إستراتيجياته؛ للتغلب على العقبات التي تعترض سبيله بالإضافة إلى التعامل بمرونة مع مواقف الإخفاقات التعليمية وتحمله للمواقف التي تتطلب بذل المزيد من الجهد والمثابرة مع تحقيق أعلى مستويات الأداء، ويضيف كرماش (2016) أن الكفاءة الذاتية تمثل مكونًا حاسمًا في إحساس الفرد بال ضبط والسيطرة على سلوكه ومستقبله وتوافقه مع أحداث الحياة، كما يذكر (Lazarides, Watt and Richardson (2020 أن الكفاءة الذاتية للمعلم في إدارة الفصل الدراسي تعد مكونًا مهمًا في هوية المعلمين مع ما يترتب على ذلك من آثار على جودة التدريس.

وتعمل الكفاءة الذاتية لدى الأشخاص على تعديل أفعالهم المعرفية والعاطفية والتحفيزية، كما تحدد مقدار الجهد والمثابرة التي سيبدلها الشخص لتحقيق الأهداف في مواجهة الشدائد (Bandura, 1997). بذلك فتمتع المعلم بمعتقدات كفاءة ذاتية مرتفعة يجعل من المتوقع أن تسهم هذه الكفاءة في جعلهم بما يمتلكونه من قدرات على استخدام أساليب

وطرق جديدة في إدارة الصف وطرق التدريس وتبني أهدافاً متوجهة نحو إتقان عملية التدريس والإدارة الصفية.

ويشير الباحثان إلى أن كفاءة المعلم الذاتية في إدارة الفصل الدراسي تعتمد على المعتقدات التي تُبنى وتُشكل خلال إعدادهم قبل الخدمة، وعلى مدى ثقتهم بأنفسهم، وتضعف هذه الإمكانية إذا انخفضت هذه المعتقدات، لذا أصبح من الضروري تنظيم أنشطة وخبرات تعليمية تساهم في تغيير معتقدات الطلاب المعلمين قبل الخدمة ورفع كفاءتهم الذاتية في إدارة الفصل لتحقيق لديهم الرغبة والاستعداد والقدرة.

ويعد الذكاء الوجداني للمعلم من المؤشرات الدالة على جودة أداء المعلم في عمله، فالمعلم الذي يتسم بالغضب والانفعال قد لا يهيئ البيئة التعليمية المناسبة، ولذلك سيفتقر طلابه إلى عدد كبير من سمات الشخصية مثل دافعية الإنجاز، وتقدير الذات، وغير ذلك، بينما يستطيع المعلم الذي يتحكم في انفعالاته ويديرها بحكمة ويفهم الآخرين، ويتعامل معهم بالروح الطيبة، أن يوفر البيئة التعليمية الخصبة، ومن ثم يساهم في تنمية سمات الشخصية الإيجابية لدى التلاميذ (الطبيب، 2009).

وأوضح (Gundlach, Martinko, and Douglas (2003 أن الأفراد الأذكى انفعالياً يتوفر لديهم الدافع الذاتي للإنجاز، والرغبة والإرادة لمواجهة العوائق وتخاطبها، وهؤلاء الأفراد يتوقعون نجاحهم، ولا يعانون من المتاعب حين يضعون نصب أعينهم أهدافاً يسعون إلى تحقيقها، أو ما يطلق عليه باندورا Bandura فاعلية الذات.

وقسم (Golman (1995, p.15 الذكاء الوجداني إلى خمسة أبعاد هي: (1 الوعي بالذات Self-awareness: ويقصد به وعي الفرد بانفعالاته الشخصية وحالاته المزاجية كما هي وحسن توجيهها، والتعرف على المشاعر والميول في المواقف الحياتية المهمة كالعمل، الزواج، التعليم. (2 إدارة الانفعالات Emotional management: تعني إدراك ومعرفة ما الذي يكون وراء هذه المشاعر وكيفية التعامل معها، فالفرد الذي لديه قدرة على الوعي بمشاعره وفهمها والوعي بأفكاره

تكون لديه قدرة على الانتباه إلى مشاعره وتفحصها وملاحظة أفكاره ومراقبتها كي يستطيع السيطرة على الانفعال، ومن ثم يسيطر على الأفعال. (3) دافعية الذات -Self Motivation: توجيه العواطف والانفعالات لخدمة الهدف واستخدام الانفعالات بطريقة منتجة، والسيطرة عليها قبل أن تتحول إلى أفعال. (4) التعاطف Empathy: هي قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين، ووضع نفسه مكانهم. (5) المهارات الاجتماعية Social Skills: هي القدرات والإمكانات التي تتوافر لدى الشخص وتمكنه من التعامل والتفاعل مع الآخرين في محيط بيئته أو بيئة مختلفة عنه، بحيث يتعامل مع هذه البيئة بتكيف وتوافق.

كما يذكر (Goleman 1995, p. 39) أن الفرد الذي يتمتع بمهارات الذكاء الوجداني يكون أكثر سعادة ورضا وكفاءة في حياته؛ لأنه يجيد عادات عقلية تضمن له مستوى مرتفعاً من الكفاءة، أما الفرد الذي يفتقد الكفاءة في السيطرة على مشاعره وحياته الانفعالية فيجد نفسه منخرطاً في صراعات داخلية تهدد قدرته على التركيز في العمل والتفكير بوضوح، ويشير البهدل (2013، ص ص. 65-66) إلى أن الذكاء الوجداني يزود الأفراد بقدرات هائلة تصنع منهم قوة بشرية يستطيعون من خلالها الوصول إلى حياة متزنة ناجحة، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والحزن وتحقيق التوازن في المشكلات الحياتية، الاستقلالية واتخاذ القرار الصائب، واكتشاف نقاط القوة والضعف في الذات وتحفيزها لتحقيق الأهداف.

هذا وقد أشار كل من (Tierney and Farmer 2002, p. 1138) إلى مفهوم الكفاءة الذاتية في مجال الإبداع، وتم صياغة مصطلح - الكفاءة الذاتية الإبداعية - ويعرف بأنه " اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على التوصل إلى نتائج إبداعية"، ويجب أن يؤدي الاعتقاد بالذات في الأداء الإبداعي إلى نتائج إبداعية خاصة بالمجال (Oldham & Cummings, 1996).

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

وتمثل فاعلية الذات الإبداعية معتقدات الطلبة حول فاعليتهم الإبداعية والتي تسهم بدور مهم في الوصول إلى نتائج متميزة، لكن دون أن تكون هناك قواعد صائبة لتنفيذ ذلك، وربما دون النظر لتحديث قدراتهم الإبداعية التي توصلهم للتمييز المطلوب، الأمر الذي ينعكس سلباً على معتقداتهم حول قدراتهم المتباينة ومنها القدرات الإبداعية، فكثير منهم يرى أنه يمتلك أكثر من مجرد استعادة وتذكر المعلومات في الاختبارات الجامعية (الجميل، 2023).

وقد أشار (Abbott 2010) إلى مجالين أساسيين لفاعلية الذات الإبداعية، هما: (1) مجال فاعلية الذات للتفكير الإبداعي: ويمثل هذا المجال فاعلية الحالة العقلية الداخلية، كالتعبير عن الإبداع من خلال مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في الطلاقة والمرونة والتفاصيل والأصالة بحيث تمكن الفرد من إنتاج الأفكار الجديدة والمناسبة. (2) مجال فاعلية الذات للأداء الإبداعي: ويمثل فاعلية الحالة الاجتماعية الخارجية، كالتعبير عن الإبداع من خلال أنظمة الفرد الداخلية والخارجية التي تتفاعل مع بعضها البعض أثناء الأداء الإبداعي كالذوايق، والشخصية، والمزاج، والسياق الاجتماعي وغيرها، وتتمحور وظيفة فاعلية الذات الإبداعية في جعل الفرد يتقبل التغيير السليم فيما يتعلق بسمات طابعه الشخصي وتعد مصدرًا للإبداع.

كما أن الفرد الذي يتمتع بفعالية ذات إبداعية يستخدم العناصر المعرفية كالبحث عن المعلومات واستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة بشكل أكبر من غيره، عندما يواجه مهمة صعبة تنطوي على مجموعة من التحديات ويبدل الجهد المناسب للتعامل مع عملية حل المشكلة بفعالية، ووفقاً لذلك، ففاعلية الذات الإبداعية هي عامل تحفيزي مهم للسلوك من أجل الاستمرار في عملية حل المشكلات الغامضة والصعبة وذلك بجعل الأفراد يؤمنون بقدرتهم على إيجاد نتائج إبداعية عند أداء مهمة معينة (Park, 2015 ; Tiemey & Farmer, 2011).

ويذكر عبد الوهاب والويلي (2011، ص. 278) أن قدرة المتعلم على التفكير والإبداع تتطلب توافر بعض السمات الانفعالية التي تجعله واثقاً من نفسه فيقبل على المذاكرة بثقة وحب، فيتمكن من التحصيل بدرجة أكبر من غيره، حيث إن المتعلمين الذين يمتلكون مقدرة على معرفة الجوانب والحالات الانفعالية وكيفية إدارة انفعالاتهم وتنظيمها لديهم ولدى الآخرين، ترتفع مقدرتهم على التحصيل الدراسي إضافة إلى قدرتهم على تهيئة المناخ التعليمي؛ مما يكون له أثر إيجابي في إنجازهم الأكاديمي. لذلك يمكن القول إن المعلم الذي يمتلك المقومات المعرفية والمهارية والوجدانية يستطيع إدارة دوره بفعالية، وقد أوصت البحوث والدراسات بالحاجة الملحة لتعزيز العلاقة بين جودة الأداء في البيئة المدرسية وكفاءة المعلم الذاتية.

ويتضح مما سبق أن دراسة المتغيرات الثلاثة: فاعلية الذات الإبداعية، ومهارات الذكاء الوجداني، والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية في الدراسة الحالية، تعد مطلباً مهماً للطلاب المعلمين، مما يؤهلهم للنجاح في مهنة التدريس مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

أوضح Dixon (2018) أن امتلاك المعلمين لمهارات الذكاء الوجداني يساعدهم على بناء علاقات أفضل وأكثر ثقة مع الطلاب، وتحقيق مستويات أعلى من مشاركة الطلاب، مما يساعدهم في إدارة الصف الدراسي بشكل أكثر فاعلية، وقد أظهرت دراسة Valente, Lourenco, Alves, and Dominguez- Lara (2020) أن المعلمين الذين يميلون إلى امتلاك مستويات أعلى من القدرة على الإدراك والتعبير وإدارة المشاعر أفادوا بمستويات أعلى من فعالية التدريس وفعالية إدارة الفصل الدراسي، كما بينت دراسة بن بريكة (2021) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الذكاء الوجداني والإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية، وبينت دراسة Sivri and Balci (2015) وجود درجة عالية من معتقدات الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين، كما وجدت مستويات أعلى من

الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالبات المعلمات مقارنة بالطلبة المعلمين، أيضاً أظهرت النتائج أن الطلبة المعلمين من ذوي التحصيل الدراسي العالي يميلون إلى إدراك أنفسهم بصورة أكثر فاعلية فيما يتعلق بإدارة الفصل الدراسي.

وأشارت نتائج دراسة (Agbaria (2021 إلى وجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الوجداني وكل من الكفاءة الذاتية مع مهارات إدارة الفصل، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية ومهارات إدارة الفصل لدى معلمات رياض الأطفال، أيضاً بينت دراسة Wu, Lian, Hong, Liu, Lin, (2019) ; and Lian (2019) وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً للذكاء الوجداني على متغير الكفاءة الذاتية لدى المعلمين، أما دراسة (and Bulut Topdemir (2018 فقد بينت وجود مستويات عالية من معتقدات الكفاءة الذاتية لإدارة الفصل الدراسي لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وقد كانت معتقدات الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى المعلمين أعلى من المعلمات، وقد أظهرت دراسة (Kurt, Ekici, and Güngör (2014 أن تدريب الطلبة المعلمين على الإدارة الصفية يؤثر إيجاباً على كفاءتهم الذاتية، كما توصلت دراسة البلوشي والظفري (2019) إلى التنبؤ بمعتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية من خلال جودة الحياة الوظيفية لدى المعلمين بسلطنة عُمان، وكذلك امتلاك المعلمين لمستوى مرتفع من معتقدات الكفاءة الذاتية التدريسية وجودة الحياة الوظيفية، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في معتقدات الكفاءة التدريسية وجودة الحياة لصالح المعلمات.

وأظهرت دراسة سيد ومعوذ (2015) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة، ومعلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة الصف الفاعلة بدرجة منخفضة في كل بعد على حدة من أبعاد الذكاء الوجداني لصالح معلمي المدارس الثانوية الذين يمارسون إدارة

الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة؛ أي توجد علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني لدى معلمي المدراس الثانوية وممارستهم لإدارة الصف الفاعلة بدرجة مرتفعة. ومن ناحية أخرى فقد بينت دراسة السنباري (2008) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب المعلمين في ضبط الفصل والذكاء الوجداني، وأشارت دراسة Valente, Monteiro, and Lourenço (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ومهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة المتوسطة، كما توصلت دراسة Valente et al., (2020) إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الوجداني على مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة المتوسطة، حيث إن المعلمين ذوو الذكاء الوجداني المرتفع يظهرون فاعلية كبيرة في إدارة الصف بشكل جيد.

وتناولت عدد من الدراسات العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية، وبينت دراسة (الخطيب، 2017) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين بالصف العاشر بمدارس اليوبيل في الأردن، كما أظهرت دراسة (Ferdowsi, and Razmi (2022) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من فاعلية الذات والإبداع لدى طلبة الجامعة، في حين أشارت دراسة Gurbuz, Ergun, and Teraman (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والإبداع لدى طلبة الجامعة، وبينت دراسة (العوض، 2021) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلبة المرحلة الثانوية في الذكاء الوجداني ودرجاتهم في اختبار التفكير الإبداعي، وذكرت دراسة (Abu-Tineh, Khasawneh, & Khalaileh, 2011) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مهارات الإدارة الصفية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الثانوية، أما دراسة (بو علاي، 2012) فقد بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والسمات الإبداعية لدى معلمات المرحلة الإعدادية، كما أظهرت دراسة (Yulianengsih (2023) وجود

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين القدرة الإبداعية والإدارة الفاعلة للصف الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وبينت دراسة Malekzadeh, Emami, and Behrozi (2016) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين إبداع المعلم وزيادة كفاءة إدارة الفصل في المدارس الثانوية، ومن ناحية أخرى فقد بينت دراسة Mirzaee, and Rahimi (2017) عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع وإستراتيجيات الإدارة الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

مما سبق يتبين ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، كما يلاحظ عدم وجود دراسات عربية تناولت متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى المعلمين بشكل عام ولدى الطلاب المعلمين بشكل خاص، أيضًا لم يجد الباحثان دراسات عربية أو أجنبية تناولت المتغيرات الثلاثة معًا، من حيث معرفة تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- 1) ما العلاقة الارتباطية بين متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية وكلٍ من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؟
- 2) هل يمكن التنبؤ بمتغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية من خلال كلٍ من: الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؟
- 3) ما تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين؟

أهداف الدراسة:

- 1) الكشف عن دلالة العلاقة الارتباطية بين متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية وكلٍ من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

- (2) التعرف على درجة إسهام كلٍ من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية للتنبؤ بمتغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.
- (3) التعرف على دلالة تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية

مواكبة الدراسة الحالية للدراسات الحديثة التي أصبحت تركز على الجوانب الإيجابية للشخصية والموضوعات التي تنتمي إلى مجال علم النفس الإيجابي، والتي من بينها مفهوم الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية للطلاب المعلمين، لذلك أصبح من الضروري إلقاء الضوء على هذا المتغير باعتباره أحد المفاهيم المهمة التي يحتاجها المعلم في الفصل الدراسي لما له من دور فعال لطلاب الفصل، وكذلك أهميته كجانب مركزي من جوانب الكفاءة المهنية للمعلمين، وباعتباره منبأ رئيسياً لاستراتيجيات إدارة الفصل، وكذلك دراسة المتغيرات المرتبطة في الدراسة الحالية.

2- الأهمية التطبيقية

تتضح الأهمية التطبيقية لمتغيرات الدراسة في محاولة التركيز على أهمية تنمية مفهوم الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم بكلية التربية من خلال معرفة بعض المتغيرات المسهمة فيه، كما تسهم الدراسة الحالية أيضاً في إضافة مقياس يتميز بالحدثة لقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، أيضاً إمكانية تطبيق وتعميم نتائج الدراسة لتنمية الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين، وذلك من خلال تنمية كلٍ من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية.

مصطلحات الدراسة:

- الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية - Classroom Management Self Efficacy: تعرف بأنها "معتقدات المعلمين في قدراتهم على تنظيم وتنفيذ

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

مسارات العمل التدريسي المطلوبة؛ للحفاظ على نظام الفصل الدراسي" (Brouwers & Tomic 2000, p. 242)، وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية المستخدم خلال الدراسة الحالية.

• **الذكاء الوجداني Emotional Intelligence**: يشير إلى مجموعة من التصورات الذاتية، والميول المتعلقة بالعاطفة، والتي يتم تقييمها من خلال التقرير الذاتي على مقياس الذكاء الوجداني (الصورة المختصرة) The Trait Emotional Intelligence Questionnaire–Short Form (TEIQue–SF): إعداد (Petrides, 2009)، والذي يتضمن أربعة أبعاد: العاطفية Emotionality، ضبط النفس Self–Control، القابلية الاجتماعية Sociability، الرفاهية (Well – being) ويتحدد إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس.

• **فاعلية الذات الإبداعية Creative Self - Efficacy**: وهي معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، بالإضافة إلى معتقداته حول أدائه الإبداعي (Abbott, 2010). كما تعني: معتقدات الفرد بقدرته على تحقيق نتائج مبدعة، واشتق هذا المفهوم من مفهوم الكفاءة الذاتية العامة لبندورا (Mathisen & Bronnick, 2009) وتعرف أيضاً بأنها معتقدات الفرد بامتلاكه القدرة الكافية على حل المشكلات بطريقة مبدعة، والعثور على طرق جديدة لتطوير الأفكار، وإيمانه بأنه يمتلك قدرات تمكنه من الإبداع (Karwowski, 2010). وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس فاعلية الذات الإبداعية المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على المتغيرات الآتية: الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، فاعلية الذات الإبداعية، الذكاء الوجداني.
- الحدود البشرية والمكانية: طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة أسيوط.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023/2022م.

فروض الدراسة:

- (1) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب المعلمين عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في كلٍ من مقياس الذكاء الوجداني، مقياس فاعلية الذات الإبداعية.
- (2) يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب المعلمين عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية بمعلومية درجاتهم في مقياس الذكاء الوجداني، مقياس فاعلية الذات الإبداعية.
- (3) يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة:**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج المناسب لأهداف الدراسة، وكذلك الكشف عن تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين.

مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة جميع طلاب كلية التربية جامعة أسيوط بالفرقتين الثالثة والرابعة للعام الجامعي (2023/2022م)، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (3632) طالب وطالبة.

عينة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (311) طالبًا جامعيًا، بمتوسط عمر زمني (18,07)

العينة الأساسية:

اشتملت على (1136) طالبًا بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة أسيوط [بمتوسط عمر زمني 21.38 عامًا، وانحراف معياري 2.41، موزعين وفق متغير التخصص الدراسي كما يأتي: (369) طالب بالشعب العلمية بنسبة مئوية قدرها (32.48%)، و(767) طالب بالشعب الأدبية بنسبة مئوية قدرها (67.51%).

أدوات الدراسة:

1) مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية **the Classroom Management Self Efficacy Instrument (CMSEI)** (إعداد Slater, & Main, 2020، وترجمة الباحثين):

استخدام الباحثان في الدراسة الحالية مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية للطالب المعلم من إعداد Slater and Main (2020)، ويتكون المقياس من (14) فقرة تتبع تدريج ليكرت الرباعي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتأخذ الدرجات (4، 3، 2، 1) على الترتيب وذلك لجميع فقرات المقياس، وتدل الدرجة المرتفعة في المقياس على ارتفاع الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المستجيب، وقد تحقق معد المقياس من صدقه وثباته وذلك بتطبيقه على عينة قدرها (302) طالب معلم، حيث بلغت قيم معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (0.89)، وبلغت قيمة معامل ثبات الأفراد (0.89)، وتم التحقق من الصدق البنائي Construct Validity للمقياس عن طريق مطابقته لنموذج سلم التقدير Rating Scale Model، حيث بينت النتائج وجود مطابقة جيدة للنموذج، حيث حقق المقياس افتراض أحادية البعد والاستقلال الموضوعي، كما جاءت قيم العتبات Thresholds

لفئات الاستجابة مرتبة تصاعدياً، مما يدل على مناسبة فئات الاستجابة لعينة المستجيبين، واستخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر: (Kavrayici, 2021; Golubtchik, 2022; Djatmoko, 2022; Murphy,) (2023; Smith-Wellington, 2023).

وفي الدراسة الحالية، قام الباحثان بترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وبعد ترجمته عرض المقياس على اثنين من المتخصصين في علم النفس التربوي ممن يتقنون اللغة الإنجليزية بهدف التحقق من دقة الترجمة بعد ذلك، تم توزيعه على (13) محكم من المتخصصين في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، بكليات التربية بالجامعات المصرية لإبداء آرائهم حول المقياس وتم الأخذ بمعيار نسبة اتفاق (80%) على الفقرة لاعتمادها وقد تم تعديل بعض الفقرات وفق آراء السادة المحكمين. وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (311) طالب بالفرقتين الثالثة والرابع بكلية التربية، جامعة أسيوط، وذلك للتحقق من: الاتساق الداخلي، الصدق البنائي، ثبات المقياس كما يأتي:

أ. الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس مع الأخذ في الاعتبار حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للاختبار، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.483 إلى 0.691)، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، كما أنها أكبر من (0.30)، مما سبق يتبين تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب. الصدق البنائي Construct Validity:

للتحقق من الصدق البنائي لمقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة قطرياً Diagonally Weighted Least Squares (DWLS)، وقد دلت النتائج على

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس؛ حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يأتي

(كاي تربيع/درجات الحرية = 2.59، CFI = 0.962، GFI = 0.958، IFI = 0.963

0.963، TLI = 0.951، RMSEA = 0.055)، وتعد هذه القيم مقبولة وفق الحدود

التي أشار إليها (Kline, 2023):

$\chi^2 / df < 3.0$, $CFI \geq 0.90$, $GFI \geq 0.90$, $TLI \geq 0.90$, $IFI \geq 0.90$, $RMSEA \leq 0.08$

، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، والجدول

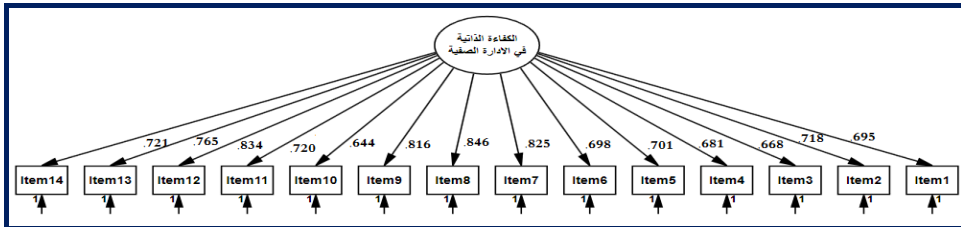
رقم (1) يوضح القيم المعيارية لتشبعات الفقرات ودلالاتها الإحصائية:

جدول رقم (1)

قيم التشبعات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية وفق التحليل
العالمي التوكيدي

الفقرة	التشبع المعيارية	الخطأ المعيارية	قيمة "Z"	الفقرة	التشبع المعيارية	الخطأ المعيارية	قيمة "Z"
1	0.695	0.036	**19.20	8	0.846	0.029	**28.97
2	0.718	0.034	**20.99	9	0.816	0.027	**30.02
3	0.668	0.041	**16.21	10	0.644	0.038	**16.86
4	0.681	0.040	**16.94	11	0.720	0.035	**20.45
5	0.701	0.036	**19.36	12	0.834	0.028	**29.57
6	0.698	0.038	**18.27	13	0.765	0.038	**20.03
7	0.825	0.027	**30.33	14	0.721	0.035	**20.48

**دالة إحصائية عند مستوى (0.01)



شكل رقم (1): التشبعات المعيارية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية
وفق نتائج التحليل العالمي التوكيدي

وتراوحت قيم التشبعات المعيارية لفقرات المقياس بين (0.668 إلى 0.846)، وتراوحت قيم "z" بين (16.89 إلى 30.33)، ويلاحظ أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها مقبولة (أكبر من 0.5) ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

ج. ثبات المقياس Scale Reliability:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة الثبات البنائي؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ (0.893)، وباستخدام معادلة الثبات البنائي (0.944). ويلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من 0.7).

2) مقياس الذكاء الوجداني (الصورة المختصرة) The Trait Emotional Intelligence Questionnaire–Short Form (TEIQue–SF):

قام (Petrides, 2009) بإعداد الصورة المختصرة لمقياس الذكاء الوجداني، وقام الباحثان بترجمة المقياس، وتتكون الصورة المختصرة من المقياس من 30 فقرة موزعة على أربعة أبعاد كما يأتي: العاطفية Emotionality (وفقراته: 1، 2، 8، 13، 16، 17، 23، 28): فالطلاب ذوي الدرجات العالية في هذا البعد يكونون على اتصال بمشاعرهم ومشاعر الآخرين، كما يمكنهم إدراك المشاعر والتعبير عنها، مع الحفاظ على علاقات وثيقة مع الآخرين، بينما الطلاب الحاصلون على درجات منخفضة يجدون صعوبة في التعرف على حالتهم العاطفية الداخلية والتعبير عن مشاعرهم للآخرين، ضبط النفس Self-Control (وفقراته: 4، 7، 15، 19، 22، 30): فالطلاب ذوي الدرجات العالية قادرين على التحكم في رغباتهم، وتنظيم الضغوط الخارجية والإجهاد، على عكس ذلك نجد الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة يكونون عرضة للسلوك الاندفاعي ويجدون صعوبة في إدارة التوتر، القابلية الاجتماعية Sociability (وفقراته: 6، 10، 11، 21، 25، 26): يؤكد هذا العامل على العلاقات الاجتماعية والتأثير الاجتماعي لكون الفرد عامل في السياق الاجتماعي وليس على العلاقات الشخصية مع

العائلة أو المقربين، لذلك فالأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في هذا البعد يكونون أفضل في التواصل والتفاعل الاجتماعي بوضوح وثقة مع أشخاص من خلفيات متنوعة، بينما نجد الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة يكونون غير قادرين على التأثير على عواطف الآخرين وغالبا ما يبذون عليهم الخجل والتحفظ. الرفاهية Well-being (وققراته: 5، 9، 12، 20، 24، 27): تعكس الدرجات العالية في هذا البعد إحساسًا عامًا بالرفاهية، كما يشعرون بالإيجابية والسعادة والرضا. بينما يميل الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة إلى تدني احترام الذات وخيبة أمل تجاه حياتهم (Petrides, Pita, & Kokkinaki, 2003; Furnham, & Petrides, 2007). أما الفقرات (3، 14، 18، 29) فهي تتبع المقياس ككل وغير موزعة على الأبعاد.

تصحيح المقياس: تتبع فقرات المقياس تدرج ليكرت السباعي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، محايد، غير موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ الدرجات (7، 6، 5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وذلك لجميع فقرات المقياس، ومن ثم فإن الدرجة العالية على المقياس تدل على ارتفاع سمة الذكاء الوجداني لدى الطالب المستجيب. واستخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر: (Blănaru & Ursu, 2023; Johnson, Wooten, Spear, & Smolensky, 2023; D'Amico, & Geraci, 2023; Christodoulakis, Kritsotakis, Gkorezis, Sourtzi, & Tsiligianni, 2023; McEown, & Oga-Baldwin, 2023).

وتحقق (Petrides, 2009) من صدق وثبات الصورة المختصرة لمقياس الذكاء الوجداني، حيث تم التحقق من الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي ودلت النتائج على الصدق البنائي للمقياس حيث توزعت فقرات المقياس على أربعة أبعاد (ما عدا أربع فقرات لا تنتمي لأي من الأبعاد الأربعة)، واعتبرها معد المقياس فقرات تضاف للدرجة الكلية للذكاء الوجداني لكنها لا تضاف إلى الأبعاد. كما تراوحت قيم

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبعضها البعض بين (0.349 إلى 0.495)، وتراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ بين (0.78 إلى 0.84) وذلك لأبعاد المقياس (الانفعال، التحكم في الذات، القابلية الاجتماعية، الرفاهية) على الترتيب.

وقام الباحثان بعد ترجمة المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي بكليات التربية بالجامعات المصرية، بلغ عددهم (13) محكم، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس للطلاب المستجيبين (عينة من الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط)، ومدى وضوح صياغتها اللغوية وملاءمتها للبيئة المصرية، ومدى تمثيلها للأبعاد التي تقيسها، وكان هناك نسبة اتفاق أكثر من (80%) وقد كانت آراء المحكمين إيجابية، حيث لم يكن هناك أي تعديل جوهري على فقرات المقياس. وقد قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (311) طالب بالفرقتين الثالثة والرابع بكلية التربية، جامعة أسيوط، وذلك للتحقق من: الاتساق الداخلي، الصدق البنائي، ثبات المقياس كما يلي:

أ. الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس ودرجات الأبعاد وذلك بعد حذف درجة الفقرة من درجة البعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد "العاطفية" بين (0.492 إلى 0.708)، ولفقرات بعد "التحكم الذاتي" بين (0.488 و 0.685)، ولفقرات بعد "القابلية الاجتماعية" بين (0.428 و 0.647)، ولفقرات بعد "الرفاهية" بين (0.479 و 0.710). وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما أنها أكبر من (0.30). أما قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فقد تراوحت بين (0.473 و 0.602). ويتبين مما سبق تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

ب. الصدق البنائي Construct Validity:

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة قطرياً وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي (كاي تربيع/درجات الحرية = 2.79 = CFI، 0.962 = GFI، 0.954 = IFI، 0.962 = TLI، 0.953 = RMSEA = 0.061)، وتعد هذه القيم مقبولة وفق الحدود التي أشار إليها (Kline, 2023)

$\chi^2 / df < 3.0, CFI \geq 0.90, GFI \geq 0.90, TLI \geq 0.90, IFI \geq 0.90, RMSEA \leq 0.08$

، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس الذكاء الوجداني. ويوضح الجدول (2) قيم التثبعات المعيارية ودلالاتها الإحصائية لفقرات المقياس وفق نموذج التحليل العاملي التوكيدي:

جدول رقم (2)

قيم التثبعات المعيارية لفقرات مقياس الذكاء الوجداني وفق التحليل العاملي التوكيدي

الفقرة	التثبع المعيارية	الخطأ المعيارية	قيمة "Z"	الفقرة	التثبع المعيارية	الخطأ المعيارية	قيمة "Z"
1	0.612	0.042	**14.75	16	0.879	0.027	**33.17
2	0.631	0.041	**15.58	17	0.871	0.027	**32.87
3	0.662	0.042	**15.95	18	0.688	0.037	**18.85
4	0.706	0.043	**16.61	19	0.701	0.041	**17.28
5	0.628	0.039	**16.31	20	0.599	0.041	**14.79
6	0.645	0.039	**16.75	21	0.678	0.038	**18.08
7	0.910	0.026	**35.69	22	0.785	0.034	**23.43
8	0.950	0.021	**46.29	23	0.678	0.047	**14.58
9	0.848	0.025	**34.61	24	0.599	0.042	**14.43
10	0.798	0.027	**30.11	25	0.801	0.029	**28.11
11	0.802	0.028	**29.16	26	0.788	0.028	**28.65
12	0.782	0.031	**25.64	27	0.808	0.028	**29.38
13	0.838	0.032	**26.60	28	0.876	0.028	**31.85
14	0.730	0.035	**21.16	29	0.763	0.032	**24.22
15	0.668	0.045	**15.01	30	0.829	0.034	**24.75

**دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

وتراوحت قيم التشبعات المعيارية لفقرات بعد "العاطفية" بين (0.612 و 0.950)، ولفقرات بعد "التحكم الذاتي" بين (0.668 و 0.910)، ولفقرات بعد "القابلية الاجتماعية" بين (0.599 و 0.848)، ولفقرات بعد "الرفاهية" بين (0.645 و 0.802)، أما قيم "Z" فقد تراوحت بين (14.43 و 46.29)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). ويلاحظ أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها مقبولة (أكبر من 0.50). وبناءً على نتائج التحليل العاملي التوكيدي، تم حساب نسبة التباين المستخلص **(Average Variance Extracted (AVE)**، حيث بلغت قيم نسبة التباين المستخلص للأبعاد (العاطفية، ضبط النفس، القابلية الاجتماعية، الرفاهية) (0.642، 0.594، 0.516، 0.570) على الترتيب، وجميعها قيم مقبولة (أكبر من 0.50).

ج. ثبات المقياس **Scale Reliability**:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة الثبات البنائي، حيث بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس (العاطفية، ضبط النفس، القابلية الاجتماعية، الرفاهية) باستخدام معادلة الفا كرونباخ (0.898، 0.854، 0.861، 0.832) على الترتيب، وباستخدام معادلة الثبات البنائي (0.933، 0.897، 0.862، 0.887) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من 0.7).

3) مقياس فاعلية الذات الإبداعية **Creative Self Efficacy** (إعداد/ Abbott, 2010، ترجمة/ Alotaibi, 2016):

استخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات الإبداعية (إعداد/ Abbott, 2010، و ترجمة/ Alotaibi, 2016)، ويتكون المقياس من (28) فقرة تقيس بعدين أساسيين هما فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، والبعد الثاني فاعلية الذات للأداء الإبداعي، ويعد المقياس مناسباً للكبار والصغار كون فقراته عامة تخاطب الفرد حول معتقداته الذاتية حول الإبداع بصرف النظر عن عمره. **تصحيح المقياس:** تتبع فقرات المقياس تدريج ليكثرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، ارفض، ارفض بشدة)، وتأخذ الدرجات (5،

4، 3، 2، 1) على الترتيب وذلك لجميع فقرات المقياس، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع فاعلية الذات الإبداعية، اما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضها. واستخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسات عربية (العتيبي والعيبي، 2018؛ العتيبي، العنزي، والشريف، 2021؛ الأصقة، 2022؛ Ong, & Nie, 2016;) دراسات أجنبية (AlRashidi, 2019; Daher, Gierdien, & Anabousy, 2021; Ginns, .Martin, Freebody, Anderson, & O'Connor, 2023)

وتحقق معد المقياس من صدقه وثباته، حيث تحقق من الصدق البنائي للمقياس باستخدام كل من التحليل العاملي التوكيدي (حيث حقق المقياس مطابقة جيدة للبيانات)، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ (بلغت قيمته 0.81) وباستخدام طريقة إعادة التطبيق (بلغت قيمته 0.68). كما تحقق (Alotaibi 2016) من صدق وثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية، حيث تم التحقق الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (حيث توزعت فقرات المقياس على بعدين فسرا معا 77% من التباين الكلي)، والتحليل العاملي التوكيدي (حيث حقق المقياس مطابقة جيدة للبيانات)، كما حقق المقياس ثبات مقبول (بلغت قيمته 0.73 باستخدام معادلة الفا كرونباخ، وبلغت قيمته 0.87 باستخدام طريقة إعادة التطبيق). وفي الدراسة الحالية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (311) طالب بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية-جامعة أسيوط، وذلك للتحقق من: الاتساق الداخلي، الصدق البنائي، ثبات المقياس كما يلي:

أ. الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس ودرجات الابعاد وذلك بعد حذف درجة الفقرة من درجة البعد الذي تنتمي اليه، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات بعد "فاعلية الذات للتفكير الإبداعي"

بين (0.471 إلى 0.690)، ولفقرات بعد "فاعلية الذات للأداء الإبداعي" بين (0.467 إلى 0.718)، وجميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما أنها أكبر من (0.30). أما معامل الارتباط بين بعدي المقياس فقد بلغت قيمته (0.352)، ومما سبق يتبين تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب. الصدق البنائي Construct Validity:

للتحقق من الصدق البنائي للمقياس تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة قطرياً Diagonally Weighted Least Squares (DWLS) وهي الأكثر مناسبة للمقاييس التي تتبع تدرج ليكرت، وقد دلت النتائج على وجود مطابقة جيدة لنموذج القياس Measurement Model حيث جاءت قيم مؤشرات حسن المطابقة كما يلي (كاي تربيع/درجات الحرية = 2.81، CFI = 0.976، GFI = 0.974، IFI = 0.974، TLI = 0.964، RMSEA = 0.046)، وتعد هذه القيم مقبولة وفق الحدود التي أشار إليها (Kline, 2023):

$$\chi^2 / df < 3.0, CFI \geq 0.90, GFI \geq 0.90, TLI \geq 0.90, IFI \geq 0.90, RMSEA \leq 0.08$$

، مما يدل على مطابقة نموذج القياس لمقياس فاعلية الذات الإبداعية، ويوضح الجدول رقم (1) قيم التشبعات المعيارية ودلالاتها الإحصائية لفقرات المقياس وفق التحليل العاملي التوكيدي:

جدول رقم (3)

قيم التشبعات المعيارية لفقرات مقياس فاعلية الذات الإبداعية وفق التحليل العاملي التوكيدي

الفقرة	التشبع المعيارية	الخطأ المعيارية	قيمة "Z"	الفقرة	التشبع المعيارية	الخطأ المعيارية	قيمة "Z"
1	0.575	0.049	**11.78	15	0.588	0.051	**11.57
2	0.592	0.048	**12.38	16	0.830	0.035	**23.85
3	0.606	0.051	**11.93	17	0.826	0.035	**23.74
4	0.633	0.050	**12.71	18	0.664	0.044	**15.16
5	0.627	0.046	**13.69	19	0.621	0.048	**12.99

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

**12.05	0.049	0.588	20	**15.13	0.045	0.678	6
**16.14	0.044	0.707	21	**22.21	0.036	0.795	7
**15.75	0.044	0.690	22	**29.37	0.030	0.894	8
**12.30	0.052	0.637	23	**28.08	0.031	0.865	9
**12.29	0.049	0.600	24	**27.53	0.031	0.848	10
**24.44	0.034	0.826	25	**25.46	0.033	0.835	11
**25.18	0.033	0.826	26	**20.53	0.038	0.776	12
**25.15	0.033	0.825	27	**19.04	0.041	0.777	13
**23.88	0.034	0.807	28	**14.39	0.046	0.659	14

**دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

وتراوحت قيم التشبعات المعياري لفقرات بعد "فاعلية الذات للتفكير الإبداعي" بين (0.575 إلى 0.894)، ولفقرات بعد "فاعلية الذات للأداء الإبداعي" بين (0.588 إلى 0.830)، وتراوحت قيم "z" بين (11.57 إلى 29.37)، ويلاحظ أن قيم التشبعات المعيارية كانت جميعها مقبولة (أكبر من 0.5)، ودالة إحصائية عند مستوى (0.01). وبناء على نتائج التحليل العاملي التوكيدي، تم حساب نسبة التباين المستخلص (Average Variance Extracted (AVE)، حيث بلغت قيم نسبة التباين المستخلص للأبعاد (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي) (0.538، 0.523) على الترتيب، وهي قيم مقبولة (أكبر من 0.50).

ج. ثبات المقياس Scale Reliability:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، ومعادلة الثبات البنائي، حيث بلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس (فاعلية الذات في التفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي) باستخدام معادلة الفا كرونباخ (0.889، 0.912) على الترتيب، وباستخدام معادلة الثبات البنائي (0.937، 0.941) على الترتيب. ويلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مقبولة (أكبر من 0.7).

تحليل بيانات الدراسة:

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم استخدام معامل الفا كرونباخ، وأجري التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام برنامج Mplus 7.4 وذلك للتحقق من الصدق البنائي Construct Validity لأدوات الدراسة، حيث تم تقدير بارامترات نموذج القياس للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة قطرياً، وللتحقق من مطابقة النموذج للبيانات تم الاعتماد على مؤشرات حسن المطابقة التالية (Kline, 2023):

$$\chi^2/df < 3.0, CFI \geq 0.90, GFI \geq 0.90, TLI \geq 0.90, IFI \geq 0.90, RMSEA \leq 0.08$$

أما النموذج البنائي فقد تم تقدير بارامتراته باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood estimation (MLE). ووفقاً لغرض البحث الحالية، تم استخدام "معاملات ارتباط بيرسون" لحساب العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتدرج stepwise multiple linear regression للتحقق من صحة الفرض الثالث، وتم التحقق من التوزيع الاعتدالي لمتغيرات الدراسة، وقد أشار (Stevens 2012) إلى أنه في حالة العينات الكبيرة يجب عدم استخدام اختبارات الاعتدالية، ويتم الاكتفاء فقط باستخدام معامل الالتواء والتفرطح، لذلك فقد قام الباحثان بحساب قيم الالتواء (والتي يجب أن تتراوح بين -1 و +1) والتفرطح (يجب أن تتراوح بين -2 و +2) للمتغيرات، وحتى تتوزع البيانات اعتدالياً يجب أن تتراوح قيم معاملات الالتواء بين (-1 و +1)، ويجب أن تتراوح قيم معاملات التفرطح بين (-2 و +2)، وقد تراوحت قيم معاملات الالتواء لبيانات متغيرات البحث الحالي بين (-0.736 إلى 0.260) وتراوحت قيم معاملات التفرطح بين (-0.866 إلى 0.798) مما يشير إلى تحقق الاعتدالية الخطية للمتغيرات.

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

نتائج الدراسة:

أولاً-نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب المعلمين عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في كلٍ من (مقياس الذكاء الوجداني، مقياس فاعلية الذات الإبداعية)؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب المعلمين عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في كل من (مقياس الذكاء الوجداني، مقياس فاعلية الذات الإبداعية)، كما هو موضح بالجدول (4):

جدول رقم (4): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب المعلمين عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في كل من (مقياس الذكاء الوجداني، مقياس فاعلية الذات الإبداعية)

الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية			المتغيرات	
الدلالة الإحصائية	اتجاه العلاقة	معامل الارتباط		
0.01	موجبة	0.469	1	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي
0.01	موجبة	0.212	2	فاعلية الذات للأداء الإبداعي
0.01	موجبة	0.370	الدرجة الكلية	
0.01	موجبة	0.231	1	العاطفية
0.01	موجبة	0.191	2	ضبط النفس
0.01	موجبة	0.167	3	القابلية الاجتماعية
0.01	موجبة	0.233	4	الرفاهية
0.01	موجبة	0.258	الدرجة الكلية	

ويتضح من الجدول (4) ما يأتي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً

بين درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في مقياس فاعلية الذات الإبداعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.370)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة

دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي)، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.469، 0.212) على الترتيب، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، ودرجاتهم في مقياس الذكاء الوجداني؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.258) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01). ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية ودرجاتهم في أبعاد مقياس الذكاء الوجداني (العاطفية، ضبط النفس، القابلية الاجتماعية، الرفاهية)؛ حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (0.231، 0.191، 0.167، 0.233) على الترتيب، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

مما سبق يتبين تحقق صحة الفرض الأول؛ حيث تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، وكل من الذكاء الوجداني وفاعلية الذات الإبداعية، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الطالب المعلم على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات الإبداعية، كلما زادت درجته في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، كما أنه كلما انخفضت درجة الطالب المعلم في مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات الإبداعية كلما انخفضت درجته في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية.

ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب المعلمين عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية بمعلومية درجاتهم في (مقياس فاعلية الذات الإبداعية، مقياس الذكاء الوجداني).

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد **Multiple linear regression** وذلك باعتبار أن الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية متغير تابع، وكل من فاعلية الذات الإبداعية والذكاء الوجداني متغيرين مستقلين، وتم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي **Stepwise Multiple Linear Regression** وتم التوصل إلى خمسة نماذج للانحدار كما هو موضح بالجدول رقم(5):

جدول رقم (5): نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بدرجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية بمعلومية درجاتهم في (مقياس فاعلية الذات الإبداعية، مقياس الذكاء الوجداني)

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الأول	الانحدار	20284.74	1	20284.74	140.49	0.01
	البواقي	103956.8	720	144.38		
الثاني	الانحدار	31741.2	2	15870.60	114.68	0.01
	البواقي	99500.29	719	138.39		
الثالث	الانحدار	32181.3	3	10727.10	77.75	0.01
	البواقي	99060.19	718	137.97		
الرابع	الانحدار	29821.51	4	7455.38	54.31	0.01
	البواقي	98419.98	717	137.27		

ويتضح من الجدول رقم (5) أن نماذج الانحدار التي تم التوصل إليها كانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وتم قبول النموذج الخامس، وقد بلغت قيمة "ف" لنموذج الانحدار الخامس (29.16) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، وقد تتضمن النموذج الرابع المتغيرات المستقلة التالية (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للاداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية)، ويوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الارتباط المتعدد لنماذج الانحدار:

جدول رقم (6): قيم معاملات الارتباط المتعدد لنماذج الانحدار

نماذج الانحدار	المتغيرات المتضمنة في النموذج	معامل الارتباط المتعدد (R)	مربع معامل الارتباط المتعدد (R ²)	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح Adjusted R ²
الأول	فاعلية الذات الإبداعية	0.469	0.220	0.219
الثاني	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي	0.503	0.253	0.252
الثالث	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية	0.506	0.257	0.255
الرابع	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية	0.511	0.261	0.259

ويتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد في النموذج الرابع بلغت (0.261)، أما قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد فقد بلغت (0.259)، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج الرابع تفسر نسبة قدرها (25.90%) من التباين في المتغير التابع (الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية) ويوضح الجدول رقم (7) قيم معاملات الانحدار ودلالاتها الإحصائية:

جدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتدرج للتنبؤ بدرجات الطلاب عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية بمعلومية درجاتهم في (مقياس فاعلية الذات الإبداعية، مقياس الذكاء الوجداني)

النموذج	المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الأول	ثابت الانحدار	70.48	1.695		41.59**	0.01
	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي	0.56	0.032	0.469	17.68**	0.01
الثاني	ثابت الانحدار	61.90	2.057		30.09**	0.01
	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي	0.54	0.031	0.457	17.59**	0.01
	فاعلية الذات	0.18	0.040	0.183	7.05**	0.01

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

النموذج	المتغيرات	معامل الانحدار غير المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
	للأداء الإبداعي					
الثالث	ثابت الانحدار	62.99	2.111		**29.84	0.01
	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي	0.51	0.035	0.428	**14.74	0.01
	فاعلية الذات للأداء الإبداعي	0.19	0.026	0.192	**7.31	0.01
	الرفاهية	0.11	0.050	0.065	*2.22	0.01
الرابع	ثابت الانحدار	61.43	2.183		**28.15	0.01
	فاعلية الذات للتفكير الإبداعي	0.53	0.035	0.446	**15.00	0.01
	فاعلية الذات للأداء الإبداعي	0.19	0.026	0.191	**7.31	0.01
	الرفاهية	0.20	0.058	0.116	**3.47	0.01
	القابلية الاجتماعية	0.16	0.061	0.093	**2.68	0.01

**دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، *دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

ويتضح من الجدول رقم (7) ما يلي:

تسهم المتغيرات المستقلة (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية) إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، حيث كانت قيم معاملات الانحدار المعيارية للمتغيرات المستقلة (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية) مساوية (0.446، 0.191، 0.116، 0.093) على الترتيب، ويلاحظ أن متغير (فاعلية الذات الإبداعية) هو أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع (الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية)، أما متغير (القابلية الاجتماعية) فقد كان أقل المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع (الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية)، وبناءً على نتائج تحليل الانحدار المتعدد، فإنه يمكن التعبير عن التنبؤ بمتغير (الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية) من خلال المتغيرات

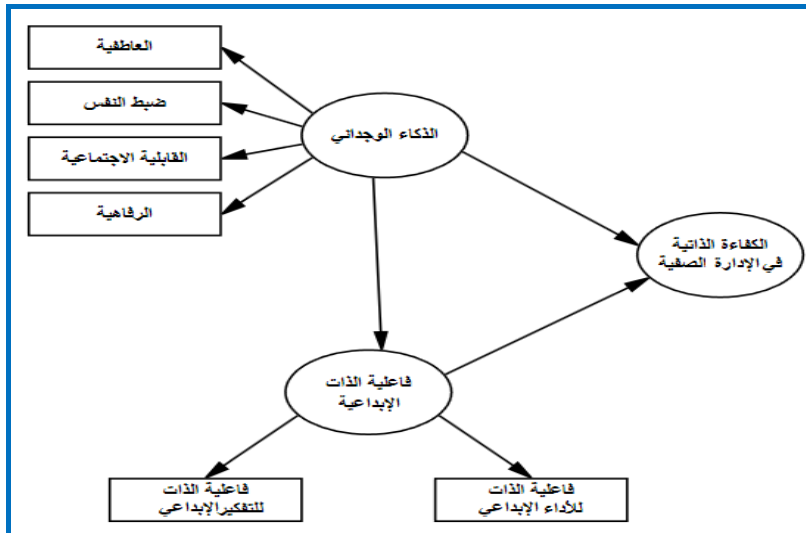
(فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية) بمعادلة الانحدار التالية:

$$\begin{aligned} \text{الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية} &= 61.43 + 0.53 \times \text{فاعلية الذات للتفكير} \\ &\text{الإبداعي} + 0.19 \times \text{فاعلية الذات للأداء} \\ &\text{الإبداعي} + 0.20 \times \text{الرفاهية} + 0.16 \times \\ &\text{القابلية الاجتماعية} \end{aligned}$$

ثالثاً-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام النمذجة بالمعادلات البنائية؛ حيث تم بناء نموذج بنائي في ضوء ما بينته نتائج الدراسات السابقة، والشكل رقم (2) يوضح النموذج البنائي المقترح لاختبار دلالة تأثير متغير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة:



شكل رقم (2) النموذج البنائي لمتغيرات الدراسة

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

وتم اختبار مطابقة النموذج البنائي الموضح بالشكل (2) بإجراء النمذجة بالمعادلات البنائية، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى الموزونة قطرياً، حيث تم حساب قيم مؤشرات حسن مطابقة النموذج لبيانات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (8):

جدول رقم (8)

قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي

القيمة المقبولة	القيمة الفعلية (المحسوبة)	مؤشرات حسن المطابقة
كاي تربيع/ درجات الحرية > 3	452.57	كاي تربيع
	167	(درجات الحرية)
	2.71	كاي تربيع/ درجات الحرية
NFI ≥ 0.90	0.953	NFI
CFI ≥ 0.90	0.968	CFI
IFI ≥ 0.90	0.969	IFI
GFI ≥ 0.90	0.967	GFI
TLI ≥ 0.90	0.949	TLI
RMSEA < 0.08	0.075	RMSEA

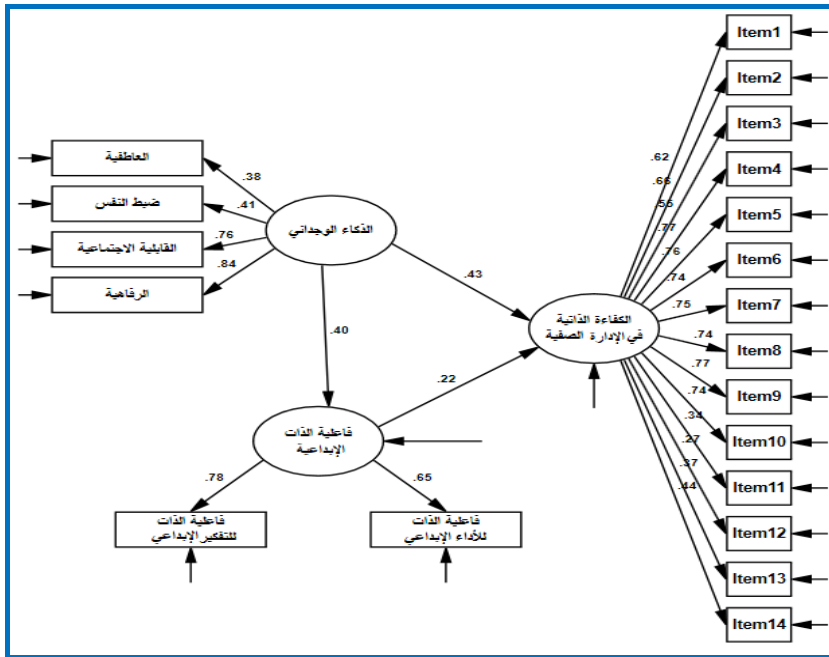
ويتضح من الجدول رقم (8) أن النموذج البنائي للعلاقة بين كل من التنظيم المعرفي الانفعالي والرفاهية النفسية والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسيوط قد حقق مطابقة جيدة، حيث يتبين أن قيمة كاي تربيع/درجات الحرية بلغت 2.71 وهي قيمة مقبولة (أقل من 3)، ويلاحظ أيضاً أن قيمة مؤشر (NFI) بلغت (0.953)، وقيمة مؤشر (CFI) بلغت (0.968)، وقيمة مؤشر (IFI) بلغت (0.969)، وقيمة مؤشر (GFI) بلغت (0.967)، وقيمة مؤشر (TLI) بلغت (0.949)، وجميع قيم المؤشرات (NFI، CFI، IFI، GFI، TLI) أكبر من (0.90) مما يدل على المطابقة الجيدة للنموذج، كما أن قيمة مؤشر (RMSEA) بلغت (0.075) وهي قيمة أقل من (0.08)، مما يؤكد المطابقة الجيدة للنموذج، ومما سبق يتبين تحقق صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي نصه " يحقق النموذج البنائي لتأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة"، ويوضح الجدول (9) القيم المعيارية وغير المعيارية للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة ودلالاتها الإحصائية وفق النموذج البنائي:

جدول (9)

القيم المعيارية وغير المعيارية للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة وفق النموذج البنائي

القيم المعيارية	قيمة (z)	القيم غير المعيارية		المتغيرات
		الخطأ المعياري	القيمة	
Direct Effects التأثيرات المباشرة				
0.397	**5.12	0.133	0.681	الذكاء الوجداني ← فاعلية الذات الإبداعية
0.432	**6.23	0.013	0.081	الذكاء الوجداني ← الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية
0.216	**4.80	0.005	0.024	فاعلية الذات الإبداعية ← الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية
Indirect Effects التأثيرات غير المباشرة				
0.086	**3.20	0.005	0.016	الذكاء الوجداني ← الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية

**دالة إحصائية عند مستوى (0.01)



شكل رقم (3): القيم المعيارية للتأثيرات المباشرة وفق النموذج البنائي

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

ويتبين من الجدول (9) وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للذكاء الوجداني على فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، حيث بلغت القيمة المعيارية للتأثير المباشر (0.397) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث بلغت قيمة "z" (5.12). كما يتبين وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً للذكاء الوجداني على الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، حيث بلغت القيمة المعيارية للتأثير المباشر (0.432) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة "z" (6.23). وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائياً لفاعلية الذات الإبداعية على الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، حيث بلغت القيمة المعيارية للتأثير المباشر (0.216) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث بلغت قيمة "z" (4.80). أما عن التأثير غير المباشر للذكاء الوجداني على الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية فقد كان موجب ودال إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث بلغت القيمة المعيارية للتأثير غير المباشر (0.086) وهي قيمة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة "z" (3.20).

مما سبق يتبين أن متغير الذكاء الوجداني له تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، وله تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على متغير فاعلية الذات الإبداعية، ومن ناحية أخرى فإن متغير فاعلية الذات الإبداعية له تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، كما بينت النتائج أيضاً أن متغير فاعلية الذات الإبداعية يؤثر كمتغير وسيط على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؛ حيث وجد تأثير موجب غير مباشر دال إحصائياً للذكاء الوجداني على الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية وذلك عبر متغير فاعلية الذات الإبداعية.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية والذكاء الوجداني لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الطالب المعلم على مقياس الذكاء الوجداني كلما زادت درجته في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، أي إنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب المعلم كان أكثر معرفة وإدراكاً لانفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها وأكثر قدرة على الربط بين الأفكار والمشاعر والأحداث، وأكثر قدرة على إدارة انفعالاته بالتحكم في الانفعالات السلبية، واستدعاء الانفعالات الإيجابية، وأكثر قدرة على توجيه هذه الانفعالات إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، كلما ساعده ذلك على زيادة ثقته في قدراته على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل التدريسي المطلوبة للحفاظ على نظام الفصل الدراسي، ومن ناحية أخرى فإن انخفاض مستوى الذكاء الوجداني لدى الطالب المعلم يقلل من ثقته بقدرته على الإدارة الصفية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (Sahin 2017) من أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الذكاء الوجداني يشعرون براحة أكبر في التعامل مع النزاعات مع الآخرين، والتأثير عليهم والتواصل معهم بطريقة جيدة، فمن المتوقع أن تكون مستويات الكفاءة الذاتية لديهم عالية، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (Abu-Tineh et al. 2011) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مهارات الإدارة الصفية والكفاءة الذاتية لدى معلمي المرحلة الثانوية، ودراسة (Amirian, and Behshad 2016) ; (Ferdowsi and Razmi 2022) التي بينت وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة (Valente et al. 2019) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ومهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين، أيضاً تتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة بن بريكة (2021) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني والإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية، ومن ناحية أخرى تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السنبراني (2008) التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب المعلمين في ضبط الفصل المدرسي وذكائهم الوجداني.

كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة الطالب المعلم في مقياس فاعلية الذات الإبداعية كلما زادت درجته في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، بمعنى آخر فإن زيادة ثقة الفرد في قدراته الإبداعية (التفكير والأداء الإبداعي) تؤثر إيجاباً على معتقداته حول قدراته في الإدارة الصفية الجيدة، ومن ناحية أخرى يمكن القول بأنه كلما انخفضت درجة الطالب المعلم في مقياس فاعلية الذات الإبداعية كلما انخفضت درجته في مقياس الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة (Malekzadeh et al. (2016 التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إبداع المعلم وزيادة كفاءة إدارة الفصل في المدارس الثانوية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Mirzaee and Rahimi (2017 التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع وإستراتيجيات الإدارة الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

وبينت نتائج الفرض الثاني أن المتغيرات المستقلة (فاعلية الذات للتفكير الإبداعي، فاعلية الذات للأداء الإبداعي، الرفاهية، القابلية الاجتماعية) تسهم إسهاماً دال إحصائياً في التنبؤ بالكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة، وقد كان متغير فاعلية الذات للتفكير الإبداعي أكثر المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع (لكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، أما متغير القابلية الاجتماعية فقد كان أقل المتغيرات المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالمتغير التابع الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، وتتفق هذه

النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Sahin 2017) التي بينت أن الذكاء الوجداني يسهم في التنبؤ بالكفاءة الذاتية للطالب المعلم.

وأظهرت نتائج الفرض الثالث أن النموذج البنائي لتأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة يحقق مطابقة جيدة لبيانات عينة الدراسة، وبينت النتائج أيضاً أن متغير الذكاء الوجداني له تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، وله تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على متغير فاعلية الذات الإبداعية، ومن ناحية أخرى فإن متغير فاعلية الذات الإبداعية له تأثير مباشر موجب دال إحصائياً على متغير الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية، كما بينت النتائج أيضاً أن متغير فاعلية الذات الإبداعية يؤثر كمتغير وسيط على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة؛ حيث وجد تأثير موجب غير مباشر دال إحصائياً للذكاء الوجداني على الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية وذلك عبر متغير فاعلية الذات الإبداعية، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج بعض الدراسات، حيث تتفق النتائج مع دراسة (Wu et al. ; Qahir et al. 2022) التي بينت وجود تأثير موجب مباشر للذكاء الوجداني على متغير الكفاءة الذاتية، ودراسة (Khodabandeh and Jamali 2019) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الإدارة الصفية والإبداع لدى المعلمين.

أوجه الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية:

- 1) تقديم دورات تدريبية للطلاب المعلمين لتنمية الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لديهم.
- 2) عقد برامج إرشادية لطلاب الجامعة بكلية التربية بهدف تنمية فاعلية الذات الإبداعية والذكاء الوجداني مما قد يسهم في زيادة الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لديهم.

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

- (3) ضرورة إعداد برامج بكلّيات التربية تهدف إلى تدريب وتوعية الطلاب المعلمين بأسس التعامل مع الآخرين، والتحكم في انفعالاتهم؛ لأنهم الفئة التي ستعمل مستقبلاً في مجال التعليم.
- (4) إجراء مزيد من الدراسات حول الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى طلاب الجامعة، والبحث عن العوامل التي تزيد أو تقلل من الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية.
- (5) إجراء دراسة للمقارنة بين الكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الثانوية.

مراجع

- البلوشي، مريم، الظفري، سعيد (2019). جودة الحياة الوظيفية وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة التدريسية لدى المعلمين بسلطنة عُمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15(4)، 387 – 398.
- بن بريكة، زينب (2021). مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بالإدارة الصفية لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13 (2)، 471-484.
- اليوبي، عهود حمود، خليفة، هدى بنت عاصم، والمحمدي، إيمان بنت علي (2023). المرونة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بجدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقه والموهبة، 26، 191-224.
- العتيبي، خالد بن ناهس، العنزي، سلطان بن سليمان، والشريف، بندر بن عبد الله (2021). الإسهام النسبي لأبعاد الدافعية العقلية في التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 5، 195-231.
- العتيبي، خالد بن ناهس، والعيسى، ريم بنت عبد الرحمن (2018). القيادة الإبداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، 30 (4)، 649-668.
- البهدل، موسى (2013). قوة الذكاء الوجداني. الرياض، دار وجوه للنشر والتوزيع.
- بو جمعة، جاب الله (2015). أنماط الإدارة الصفية. منشورات جامعة زيان عاشور، الجزائر.
- بو علاي، بدرية عبد العزيز (2012). علاقة الذكاء الوجداني بالسمات الإبداعية وجودة الأداء المهني لدى معلمات المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج العربي، المنامة.
- الجميل، سري أسعد جميل لطيف. (2023). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقته بالتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات المستدامة، 5(1)، 1037-1071.
- الحريري، رافد (2010). مهارات الإدارة الصفية. دمشق، دار الفكر.
- الخطيب، نورا فيصل عمران (2017). العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة البويبل في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.
- السنباني، صالح عبد الله (2008). أسلوب المعلم في إدارة الفصل وعلاقته بذكائه الوجداني ودفاعيته للإنجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 18(60)، 251-286.
- سيد، نبيلة فتحي سيد، ومعوذ، فاطمة بنت عبد المنعم محمد. (2015). علاقة أبعاد الذكاء الوجداني بمستوى إدارة الصف الفاعلة لدى معلمي المرحلة الثانوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 164 (4)، 168-204.

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

- الشافعي، إبراهيم الشافعي (2005). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية*، (75)، 131-193.
- الطبيب، مصطفى عبد العظيم (2009). علاقة الذكاء الوجداني ببعض الأساليب القيادية للمعلم *مجلة السائل*، 3(7)، 73-95.
- عبد الوهاب، صلاح شريف، والوليلي، إسماعيل حسن (2011). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 1(76)، 230-295.
- العشي، نوال (2008). إدارة التعلم الصفي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العوض، مهدي (2021). التفكير الإبداعي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، 37(3)، 13-64.
- الأصقة، سميرة سليمان عامر. (2022). المعتقدات المعرفية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 14(1)، 43-58.
- كرماش، حوراء عباس (2016). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (29)، 527-544.
- Abbott, D. H. (2010). *Constructing a creative self-efficacy inventory: A mixed methods inquiry*. The University of Nebraska-Lincoln.
- Abu-Tineh, A. M., Khasawneh, S. A., & Khalaileh, H. A. (2011). Teacher self-efficacy and classroom management styles in Jordanian schools. *Management in Education*, 25(4), 175-181.
- Agbaria, Q. (2021). Classroom Management Skills among Kindergarten Teachers as Related to Emotional Intelligence and Self-Efficacy. *International Journal of Instruction*, 14(1), 1019-1034.
- Alotaibi, K. N. (2016). Psychometric properties of creative self-efficacy inventory among distinguished students in Saudi Arabian universities. *Psychological reports*, 118(3), 902-917.
- AL Rashidi, F. S. J. (2019). Creative Self-Efficiency Among Special Education Department Students' 'High Achiever and the normal' 'at Al qaseem University. *Journal of Research in*

- Curriculum Instruction and Educational Technology*, 4(3), 123-139.
- American Psychological Association. (2010). Publication manual of the American.
- Amirian, S. M. R., & Behshad, A. (2016). Emotional intelligence and self-efficacy of Iranian teachers: A research study on university degree and teaching experience. *Journal of Language Teaching and research*, 7(3), 548-557.
- Bandura, A. (1987). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs ,NJ: Prentice-Hall.
- Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The exercise of control*. New York, NY: W.H. Freeman.
- Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and clinical Psychology*, 26(6), 641-658.
- Blănaru, A., & Ursu, A. (2023). Does dyadic coping mediate the link between trait emotional intelligence and relationship quality? *Journal of Psychological & Educational Research*, 31(1), 52-62.
- Brouwers, A., & Tomic, W. (2000). A longitudinal study of teacher burnout and perceived self-efficacy in classroom management. *Teaching and Teacher education*, 16(2), 239-253.
- Bulut, I., & Topdemir, S. (2018). The math teachers' self-efficacy beliefs about classroom management (A case study of elementary schools in Diyarbakir). *European Journal of Educational Research*, 7(3), 639-652.
- Christodoulakis, A., Kritsotakis, G., Gkorezis, P., Sourtzi, P., & Tsiligianni, I. (2023, March). Linking learning environment and critical thinking through emotional intelligence: a cross-sectional study of health sciences students. In *Healthcare* (Vol. 11, No. 6, p. 826). MDPI.
- Daher, W., Faaiz G., & Ahlam A. (2021). Self-efficacy in creativity and curiosity as predicting creative emotions. *Journal of Research and Advances in Mathematics Education* 6: 86–99.
- D'Amico, A., & Geraci, A. (2023). Beyond emotional intelligence: The new construct of meta-emotional intelligence. *Frontiers in Psychology*, 14, 1096663.

- Dicke, T., Elling, J., Schmeck, A., & Leutner, D. (2015). Reducing reality shock: The effects of classroom management skills training on beginning teachers. *Teaching and teacher education*, 48, 1-12. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2015.01.013>
- Dixon, J. E. K. (2018). *Teacher Emotional Intelligence and Best Practices for Classroom Management* (Doctoral dissertation, Brandman University).
- Djatkoko, S. P. (2022). Efl Pre-Service Teacher's Classroom Management Self-Efficacy: A Survey Study.
- Doyle, W. (1986). Classroom organization and management. In M. Wittrock (Ed.), *Handbook of research on teaching* (3rd ed., pp. 392-431). New York: Macmillan.
- Ferdowsi, S., & Razmi, M. H. (2022). Examining associations among emotional intelligence, creativity, self-efficacy, and simultaneous interpreting practice through the mediating effect of field dependence/independence: a path analysis approach. *Journal of Psycholinguistic Research*, 51(2), 255-272.
- Ginns, P., Martin, A. J., Freebody, K., Anderson, M., & O'Connor, P. (2023). Creative self-beliefs among children and adolescents. *Australian Journal of Education*, 00049441231177097.
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence*. New York: Bantam Books.
- Golubtchik, L. M. (2022). *Improving Self-Efficacy in Pre-Service Teachers by Expanding Classroom Management Skill Development* (Doctoral dissertation, Fordham University).
- Gundlach, M. J., Martinko, M. J., & Douglas, S. C. (2003). Emotional intelligence, causal reasoning, and the self-efficacy development process. *The International Journal of Organizational Analysis*, 11(3), 229-246.
- Gurbuz, G., Ergun, H. S., & Teraman, S. B. S. (2016). Mediating Role of Emotional Self-Efficacy Between Emotional Intelligence and Creativity: Empirical Study on University Undergraduates. *International Journal of Higher Education Management*, 3(1). 14-29.
- Johnson, R. L., Wootten, M., Spear, A. I., & Smolensky, A. (2023). The Relationship Between Personality Traits and the Processing of

- Emotion Words: Evidence from Eye-Movements in Sentence Reading. *Journal of Psycholinguistic Research*, 1-27.
- Kavrayici, C. (2021). The relationship between classroom management and sense of classroom community in graduate virtual classrooms. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 22(2), 112-125.
- Karwowski, M. (2010). Are creative students really welcome in the classrooms? Implicit theories of “good” and “creative” student ‘personality among polish teachers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 1233-1237.
- Khodabandeh, F., & Jamali, M. (2019). Exploring the relationship between teachers’ creativity, classroom management, age and gender. *Journal of Foreign Language Teaching and Translation Studies*, 4(1), 67-88.
- Kurmash, H. (2016). Perceived academic self - efficacy among students of College of Basic Education at University of Babylon. *Journal of College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (29), 527-544.
- Kurt, H., Ekici, G., & Güngör, F. (2014). The effect of classroom management course on self-efficacy of student teachers regarding teaching. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 116, 791-795.
- Lazarides, R., Buchholz, J., & Rubach, C. (2018). Teacher enthusiasm and self-efficacy, student-perceived mastery goal orientation, and student motivation in mathematics classrooms. *Teaching and Teacher Education*, 69, 1-10.
- Lazarides, R., Watt, H. M., & Richardson, P. W. (2020). Teachers’ classroom management self-efficacy, perceived classroom management and teaching contexts from beginning until mid-career. *Learning and Instruction*, 69, 101346.
- Malekzadeh, Z., Emami, A., & Behrozi, M. (2016). Examine the relationship between teachers’ creativity and increase the effectiveness of classroom management high schools ganaveh. *International Journal of Education and Management Studies*, 6(3), 308.

- Mathisen, G. E., & Bronnick, K. S. (2009). Creative self-efficacy: An intervention study. *International Journal of Educational Research*, 48(1), 21-29.
- McEown, K., McEown, M. S., & Oga-Baldwin, W. Q. (2023). The role of trait emotional intelligence in predicting academic stress, burnout, and engagement in Japanese second language learners. *Current Psychology*, 1-11.
- Mirzaee, A., & Rahimi, M. (2017). An investigation on relationship between Iranian EFL teachers' creativity and classroom management strategies and learners' improvement. *Journal of Advances in English Language Teaching*, 5(4), pp-31.
- Murphy, L. E. (2023). *Classroom Management Self-Efficacy of Novice Middle Level Teachers* (Doctoral dissertation, Indiana University of Pennsylvania).
- Oldham, G. R., & Cummings, A. (1996). Employee creativity: Personal and contextual factors at work. *Academy of management journal*, 39(3), 607-634.
- O'Neill, S. C., & Stephenson, J. (2011). The measurement of classroom management self-efficacy: a review of measurement instrument development and influences. *Educational Psychology*, 31(3), 261-299.
- Ong, C. S. L., & Nie, Y. (2016). Promoting Students' Creative Self-Efficacy: A Field Experimental Study in Singapore Secondary Classrooms. In *The Psychology of Asian Learners: A Festschrift in Honor of David Watkins* (pp. 559-575). Singapore: Springer Singapore.
- Park, S. (2015). Implicit knowledge on creativity and creative self-efficacy. *Advanced Science and Technology Letters*, 115, 130-133.
- Petrides, K. V. (2009). Psychometric properties of the trait emotional intelligence questionnaire (TEIQue). In *Assessing emotional intelligence: Theory, research, and applications* (pp. 85-101). Boston, MA: Springer US.
- Petrides, K. V., & Furnham, A. (2003). Trait emotional intelligence: Behavioural validation in two studies of emotion recognition and reactivity to mood induction. *European journal of personality*, 17(1), 39-57.

- Petrides, K. V., Pita, R., & Kokkinaki, F. (2007). The location of trait emotional intelligence in personality factor space. *British journal of psychology*, 98(2), 273-289.
- Qahir, A., Karim, J., & Kakar, A. S. (2022). The Mediating Role of Self-Efficacy Between Emotional Intelligence and Employees' Creativity. *Pakistan Social Sciences Review*, 6(2), 209-220.
- Sahin, H. (2017). Emotional Intelligence and Self-Esteem as Predictors of Teacher Self-Efficacy. *Educational Research and Reviews*, 12(22), 1107-1111.
- Sivri, H., & Balcı, E. (2015). Pre-service Teachers' Classroom Management Self-Efficacy Beliefs. *International Online Journal of Educational Sciences*, 7(4), 37-50.
- Slater, E. V., & Main, S. (2020). A measure of classroom management: validation of a pre-service teacher self-efficacy scale. *Journal of Education for Teaching*, 46(5), 616-630.
- Smith-Wellington, M. M. (2023). *Classroom Management Efficacy: A Quantitative Analysis of the Sources of Efficacy* (Doctoral dissertation, Arkansas State University).
- Tierney, P., & Farmer, S. M. (2002). Creative self-efficacy: Its potential antecedents and relationship to creative performance. *Academy of Management journal*, 45(6), 1137-1148.
- Tierney, P., & Farmer, S. M. (2011). Creative self-efficacy development and creative performance over time. *Journal of applied psychology*, 96(2), 277-293.
- Tschannen-Moran, M., & Hoy, A. W. (2001). Teacher efficacy: Capturing an elusive construct. *Teaching and teacher education*, 17(7), 783-805.
- Valente, S., Lourenço, A. A., Alves, P., & Dominguez-Lara, S. (2020). The role of the teacher's emotional intelligence for efficacy and classroom management. *CES Psicología*, 13(2), 18-31.
- Valente, S., Monteiro, A. P., & Lourenço, A. A. (2019). The relationship between teachers' emotional intelligence and classroom discipline management. *Psychology in the Schools*, 56(5), 741-750.
- Wang, M. C., Haertel, G. D., & Walberg, H. J. (1993). Toward a knowledge base for school learning. *Review of educational research*, 63(3), 249-294.

تأثير فاعلية الذات الإبداعية على العلاقة بين الذكاء الوجداني والكفاءة الذاتية في الإدارة الصفية لدى الطالب المعلم: دراسة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية

- Wu, Y., Lian, K., Hong, P., Liu, S., Lin, R. M., & Lian, R. (2019). Teachers' emotional intelligence and self-efficacy: Mediating role of teaching performance. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 47(3), 1-10.
- Yulianengsih, N. L. (2023). Teacher Creativity in Classroom Management to Improve Students' Learning Ability. *Attadrib: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 6(1), 57-66.